

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب السنة لابن أبي عاصم (5)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد في الدراسة
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:00:03](#)
وعلى اله وصحبه اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم هذا الباب كله في مسألة في باب القضاء والقدر من اوائل البدع التي وقعت في
هذه الامة فانها وقعت اهل الصحابة في هذه الفتنة - [00:00:53](#)
بل ولم يعلم الله سبحانه وتعالى. تطور هذا معبد واول ما ويدل لهذا حديث مسلم في صحيحه ويحيى قال فقلنا له ربنا المدينة لقينا
احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:43](#)
رضي الله عنهما انه ان الامر لا قدر اي لم يشق بهذه الامور وان الامر لم يسبق به علم ولا فقال عبد الله رضي الله عنهما اذا رجعت الى
ثم قال حدثني عمر بن الخطاب عند النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:03](#)
فذكر حديث ابن ابراهيم من اين جاءت هذه البدعة للمسلمين ما من سبقه المشركون وهم اساس القوم الجبرين يقابله والقدرية
مأخوذة من المجوس ومأخوذة منه ان الله جل وعلا يقدر المقادير يقدرون افعالهم - [00:04:03](#)
الطوارئ وهو رد عليه واصر الذي جمع حاله جزءا في اخلاقه والامام اصل من اصول الايمان السلفي سيطيّل الترويض على هذا على
هذه المسألة وهذا بعلم الله السابق وكل شيء قبل طلوعه - [00:05:43](#)
بسم الله الرحمن الرحيم. هل تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض؟ ان ذلك في كتاب ان ذلك الايمان بان كل شيء انما امر المشترك
اذا اراده ليدل له كفر - [00:07:23](#)
ظهر والجبرية هم في باب القضاء والقدر على وفي باب الايمان الله عز وجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم الحديث المروي عن
اربعة من الصحابة لماذا لان فقال وهؤلاء - [00:07:53](#)
وهذا كفر قابلكم جبريل ليس له فيها ان كل دليل صحيح وكل دليل صحيح حدثنا قال هذا دليل رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:09:23](#)
صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول ما خلق الله تعالى القبر فقال قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول
ما خلق الله تعالى حديث صحيح - [00:11:13](#)
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول ما خلق قال ربي وما اول ما خلق ليس معناه ان قال تعالى وانما معناه ان الله لما اول من
ولكن الله علمه اذا قال - [00:12:53](#)
ولا نعلم حقيقة كما قال القرآن في عقيدته رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله خلق لكم محفوظا من هذا
القدر يسمى عند الشامل وكتب كل المقادير - [00:14:03](#)
والدليل على انها اخلاق قوله عليه الصلاة والسلام رفعت الصبح وفي حديث الشهيد رفع عليه الصلاة والسلام الى من بلغ الرسل ومن
سمع فيه سيدنا الاقلام. فما هي الابواب ولا يبدل الاخلاق - [00:15:23](#)
القلم الحولي وهو الذي ينزل بمقادير حوله. ولهذا قال الله جل وعلا النوع الثاني العلوي بكل مكلف واجله وعمله ثالث القانون يومي
كما في قول الله جل وعلا انزلها الله - [00:15:53](#)
وهي وهذا دل على ان الله يلعن ما في السماء وان الله وما فيه يقول وبه كنز السلف عن العلم فان عبادة النصارى رضي الله عنه

جعلها في وصيته - 00:17:13

التي وهذا الحديث شديد على نعم احسن الله اليكم قال حدثنا عمر بن علي قال حدثنا ابن صخرة قال حدثنا قال حدثني فقال نعم وفيه زيادة معناه ان الله اخذه - 00:18:23

معناها انه المخلوق الاني اكمل واشرف للاسرة. لما يداه سبحانه وتعالى كتب الله من عمل وبعد ان ان الفعل فعل هؤلاء احسن الله اليكم وبارك لنا وقال صلى الله عليه وسلم يقول اول شيء خلق الله تعالى اجري فجرى تلك الساعة ما هو كان - 00:19:53
قال يحدث عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكتب كل شيء سعيد يا ابا هريرة نعم قال رضي الله عنه عليه الصلاة والسلام - 00:21:23

ومعنى عن تشديد الضوء وانه لا يتغير ولا يتبدل. لان القلم اذا علم ان كل شيء يقدر لا سيما وكتابة وان تطمئن يا الله ويا الله ويا غنا فاذا نقص ايمانه بالقضاء والقدر جزاء - 00:22:33
او كان عليه رحمه الله هل في قلبك لماذا انا؟ لما وقع في ذلك؟ ليش انا يا ربي الله كيف بالتجربة تبدأ اول وسواس صلاة ثم ينتقل الوسواس الى القوة واذا استرسل - 00:23:53

لما بالاسئلة التي ولهذا قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق. استعان سورة الناس قل اعوذ برب الناس ثلاثة نعم. السلام عليكم قال رضي الله عنه يا ابت اوصي قال اجلسوا في يا بني يا بني فاجلسوه قال يا بني يا فاجلسوا - 00:25:43
قال يا بني اتق الله ولم تتق الله ولم تتق الله حتى تؤمن بالله تعالى ولن تؤمن بالله حتى تؤمن هذا الحديث حديث رواه الامام احمد في اي باب الوليين - 00:27:33

التوسع الصحابة الطيبة فعل الصحابة كما تعلمون من السنن. ولهذا اسماء طيبة وحمزة ابن من قد اوصى وهي قال ولا تتقي الله انما اذا لما سئل ابو هريرة لان الله جعل ايماننا بالقدر هو - 00:28:33
اين ذلك؟ وخلق كل شيء جبريل واليوم الاخر لانه الامام بالقدر سبحانه ثم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نعم اسأل الله ان قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا ابوه عمر - 00:30:13

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من داع يدعو الى من دعا الى هنا كان له من الاجر في الاجر وفي - 00:32:03
الخطأ ولكن الله مكتوبة لا نعلمها ومع ذلك ونهانا عنه وحاضرنا به لما ولهذا المستشير ان الثواب من الله والعقاب لا على هذا ان الله لا يسيء ولا يعاقب الناس فقط - 00:32:53

ولهذا تأملوا وفي المجانين من ابناء المشركين الصغار الذين ماتوا قبل الوجود لا يغلبهم ربي وانظروا بالمكلفين ما وقع منهم بغير ارادة هذا يرى انه يرى انه يقتل المرتعش مع ان - 00:34:33
هذه من تأمل موارد الادلة على ان ثواب الله وعباد الله طيب يقول قائد هلم يأتي بالحديث نعم وليس هذا لانها مكلفة عواقب المؤمنين الذين اذا سلم من هذه الشبهات - 00:36:13

ان اعرابيا دخل البصرة في جامع البصرة عمرو بن عمر ومعتزل البصرة معتزلة فاذا لما دخلت البلد وفقدت فادعوا الله اللهم ان كان ربي اخشى ان يريد ان اسأل الله تعالى - 00:37:33
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيانة والكذب حدثه حديث معناه صحيح يطبع المؤمن على كل شيء آآ يتطبع نعم صلى الله عليه وسلم من الفعل الذي يجعله صلى الله عليه وسلم - 00:39:23

او الى قرع على التعود نعوذ بالله من طمع يهدي ان يوصل الى طمع مما يتلى على قلبه كالسريع بنفسه وهذا من المعلقات عن النبي صلى الله عليه وسلم نعم - 00:41:03
يا رسول الله فهذا في الكتاب هو هو نعم قال فيأمر بها حتى يموت عليها اولئك ما كتب الله تعالى رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم احسبوا ان هذا النبي عليه الصلاة والسلام. وقد جاء هذا - 00:42:13

عليه الصلاة والسلام في احاديث الصحيحين ان الرجل يعمل اهل الجنة حتى ما العبرة ليست كم من الصحابة رضي الله عنهم ثم امن مدة يسيرة ثم ذهب بل منهم من امن - [00:43:43](#)

كان مولى للنبي صلى الله عليه وسلم كرة فاتبع حتى اذا الموت لما تزعل من الموت فاتكأ عليه فجاء النبي صلى الله عليه وسلم اخبر جد الشهادة فقال عليه الصلاة والسلام ان الرجل - [00:44:33](#)

سيأتي ان منهم من يعمل اهل الجنة احقاقا. يقول ابن ابي عاصم الشافعي منتين وثمانية وسبعين هذا نعم فقال يا رسول الله قال قال هذا جبريل عليه السلام المشهور النبي عليه الصلاة والسلام - [00:45:43](#)

ثم قال عليه الصلاة والسلام جبريل الذي هو الدين حديث جبرائيل المسلم الناس في القدر على اربعة احوال اكثرهم تسقط تجزع ان يعلم انها من الله فيصبر نعم وضد الصبر تجزء وتصر - [00:48:13](#)

الرضا الشكر لله شكري ينفع عمر رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وحده النبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:03](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم فقال احدث اليوم رضي الله عنه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يعني نعم صلى الله عليه وسلم ولهذا جاء - [00:51:43](#)

وجاء ثم ها المصائب والرزاية سمعت واحد نزلت الماء ها ان الاعتراف دار المؤمنة وشأن المؤمن عندها من اول ما تقع يا اخواني قد يوفق العبد لعلمه يوفق العباد لكن فيه ضعف رقة - [00:53:13](#)

عند العظيمة ليه؟ لان العبرة يا اخوان ليست الصورة والاعمال فقط. انما العبرة مثال يبني الانسان في عمله او بحادث يكون عنده في مقابله يخرج الانسان ينزل الله على هذا - [00:54:43](#)

والاضاءة ولهذا قال معيار الايمان والمقصود به كيف كل من سمع بخير يستعين يجدد هذا اليقين في قلبه ان ما اصابه وان ما اخطأ ما اصابه ماذا يتأخر اؤكد منه - [00:55:53](#)

القدر افعال الله عز وجل لكن منها ما ظهرت لنا ومنها بعض ذلك والحكمة احسن الله اليكم عن ياسر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول واسألك بقدر نعم - [00:57:03](#)

النبي عليه الصلاة والسلام اللهم يعني نعم النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم. قال وحدثنا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا اله الا الله - [00:58:43](#)

معروف بشهادة ان لا اله الا الله هذا التوحيد واني رسول الله ويؤمن بالبعث بعد الموت لان الايمان في البعث آا العقيدة التي الملائكة ملائكة والكتب كذا سبحانه وتعالى. نعم - [01:00:03](#)

قال حدثنا اسماعيل ابن عبد الرحمن ابن صلى الله عليه وسلم يقول اشهد ان لا اله الا الله في اعمال المدعي ها رضي الله عنه لا سيما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان بثلاث ولم يأتي من شهد - [01:01:13](#)

تبدل نعم قال رحمه الله عن ابيه النبي صلى الله عليه وسلم عبدالرحمن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف على امر الملائكة على ما قصة؟ قال النبي صلى الله عليه - [01:02:33](#)

فاذا من الصحابة عند الباب والى قرية النبي صلى الله عليه واخذ حصله به وقال مهلا يا قوم مثل هذا حتى اذا انكر عليه من هذا الصور وفي فعله ومن الاعتراف - [01:04:43](#)

اول يوم للاعتراف بيننا. وحد الله جل وعلا العلماء من ذهب يكشف لان لا يستطيع لم يستطع تجسد الا بعضنا اما مسألة الرضا ولكمال الايمان لانها لا ان عندك الرضا مع الصبر يذهب الايمان. لان المعنى اللي عنده الرضا اي عدم الصبر - [01:06:03](#)

ازاي؟ ازاي اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الله وهذا فيه اشكال تشهد ان لا اله الا الله كما جاء في الحديث ابن عمر في الصحيحين نعم الله تعالى - [01:08:03](#)

وهذا الحديث كان فيه مقام. عيسى لكن معناه صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد ان العبد هي المدة الطويلة وهي

في كل مقام بحسب اي خمسة وسبعين منها - [01:10:13](#)

وسبعين ثم يموت هو الله عنه ونسأل الله لنا ولكم وللمسلمين حسن الخاتمة به حسن المنقلب ونعوذ بالله من حمد الله ونقف على

هذا الباب التاسع والعشرين ازاى ابو سعيد - [01:11:03](#)

المسلم استاذ ما حدث هل هو الشكوى نوعا اخبار اما لغير الله جل وعلا ان يعينه على او كما قال يعقوب بذلك البيضاء بالشمس

يقول شكوى الحالة الى الله تعالى - [01:12:13](#)

جاءت مصيبة فماذا عن الله جل وعلا الحج الاسلام فان بعض الناس يتحرك من الشيء اذا اقدم عليه اما ان يكون هذا سبب في

تفريطه ما يكذب بان يجعله ينظر الى الاسباب - [01:14:53](#)

لا يعلم لا يجزء الا بما يعلمه اما يتخذ الاسباب الشرعية ومن المس ومن الجن ومن ما يسترسل النبي امر النساء في التجهيز بما يتعلق

بالعرس والا تملك الزوج ما لا يستطيع - [01:16:43](#)

هذا المعروف حتى في سير الدرس المعاصرة واخبار او سنة سنة وما زال عليها فدائما بين الاستحباب وبين الاباحة وبين التحريم

الى النبي صلى الله عليه وسلم اولى على صبيها ها - [01:17:33](#)

وسلم بعض النساء الذي تطيل لا تعطونا يقول ما الدليل ومناطق ذلك انها تصف قطيع جسم المرأة ومن ذلك والمقصود بالعدالة ان

تستر المرأة. نعم ان تستر البدن والواجب التي ما تستر - [01:18:13](#)

بقي الزينة تجعل فتجعل وهذا امر الله يا ايها النبي وفي معظم النساء المرأة تحب ان تغير تقلد غيرها اما ولهذا الشرطة تلبس لباس

اهلها من لبس للناس شهرة ها نبتدي بهذا والله اعلم وصلى الله وسلم - [01:20:03](#)

- [01:21:03](#)